مع شدة الحرص العظيم لهم على ... ارشادهم بطرايق التبيان

اتراه يشهد رايهم وخلافهم ... ويكون للتبيان ذا كتمان

ان قلتم سبق البيان صدقتم ... قد كان بالتكرار ذا احسان

هذا وكم من امر اشكل بعده ... اعني على العلماء كل زمان

اوما ترى الفاروق ود بانه ... قد كان منه العهد ذا تبيان

بالجد في ميراثه وكلالة ... وببعض ابواب الربا الفتان

قد قص الفاروق عن فريقكم ... اذ لم يسائله وهو في الاكفان

اتراهم ياتون حول ضريحه ... لسؤال امهم [عايشة] اعني حصان

ونبيهم حي يشاهدهم ... ويسمعهم ولا ياتي لهم ببيان

افكان يعجز ان يجيب بقوله ... اذ كان حيا داخل البنيان

يا قومنا استحيوا من العقلاء ... والمبعوث بالقرآن والرحمن

والله لا قدر الرسول عرفتم ... كلا ولا للنفس والانسان

من كان هذا القدر مبلغ علمه ... فليستتر بالصمت والكتمان

ولقد ابان الله ان رسوله ... ميت كما قد جاء في القرآن

افجاء ان الله باعثه لنا ... في القبر قبل قيامة الابدان

اثلاث موتات تكون لرسله ... ولغيرهم من خلقه موتان

اذ عند نفخ الصور لا يبقى امرء ... في الارض حيا قط بالبرهان

افهل يموت الرسل ام يبقوا اذا ... مات الورى ام هل لكم قولان

فتكلموا بالعلم لا الدعوى ... وجيئوا بالدليل فنحن ذو اذهان

اولم يقل من قبلكم للرافعي الاصوات ... حول القبر بالنكران

لا ترفعوا الاصوات حرمة عبده ... ميتا كحرمته لدى الحيوان

قد كان يمكنهم يقولوا انه ... حي فغضوا الصوت بالاحسان

لكنهم بالله اعلم منكم ... ورسوله وحقايق الايمان

ولقد اتوا يوما الى العباس ... يستسقون من قحط وجدب زمان

هذا وبينهم وبين نبيهم ... عرض الجدار وحجرة النسوان

فنبيهم حي ويستسقون غير [نبيهم] ... حاشا اولي الايمان

فصل فيما احتجوا على حياة الرسل في القبور

فان احتججتم بالشهيد بانه ... حي كما قد جاء في القرآن

والرسل اكمل حالة منه بلا ... شك وهذا ظاهر التبيان

فلذاك كانوا بالحيوة احق من ... شهدائنا بالعقل والبرهان

وبان عقد نكاحه لم ينفسخ ... فنساؤه في عصمة وصيان

ولاجل هذا لم يحل لغيره ... منهن واحدة مدى الازمان

Copyright © King Saud University